مدخل تعديل السلوك في طريقة خدمة الجماعة للتخفيف من مخاطر استخدام الانترنت لطلاب المرحلة الابتدائية

the Behavior Modification Approach in Social Group Work Method to mitigate the risks of Internet use for Primary Students

تاريخ التسليم ٢٠٢٣/٢/١٦

تاريخ الفحص ٢٠٢٣/٣/٣

تاريخ القبول ٢٠٢٣/٣/١٨

إعداد

جهاد أبو بكر محمود ثابت

jihad.abubakr0243@social.aun.edu.eg

مدخل تعديل السلوك في طريقة خدمة الجماعة للتخفيف من مخاطر استخدام الانترنت لطلاب المرحلة الابتدائية

اعداد وتنفيذ
جهاد أبو بكر محمود ثابت

ملخص الدراسة:

هدف هذا البحث الي اختبار مدخل تعديل السلوك في طريقة خدمة الجماعة للتخفيف من مخاطر استخدام الانترنت لطلاب المرحلة الابتدائية تم تنفيذه على طلاب المرحلة الابتدائية الإنترنت هو الشبكة العنكبوتية التي حوّلت العالم إلى قريةً صغيرةٍ، رغم وجود الحدود، والفواصل المكانية والزمانية، عن طريق إتاحة إمكانية تبادل الرسائل، والصور، والفيديوهات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، الأمر الذي ساهم في زيادة الترابط الاجتماعي، وسهّل عملية التعارف على الحضارات الجديدة، والأماكن، والأشخاص، إلا أنّه يجب الأخذ بالاعتبار أنّ الاستخدام الخاطئ له يضرّ بالأفراد وبالمجتمعات ويؤدي الإفراط في استخدام الإنترنت إلى البعد عن العالم المحيط، الأمر الذي يؤدّي إلى فقدان الأصدقاء، كما أنّ الاعتماد عليه في كل شيء يحدث سوءاً في التواصل بين الأشخاص، علماً أنّ التواصل المباشر يعتبر أفضل وسيلة للتواصل الاجتماعي مع الآخرين، كما أنّ الاستمرار في استخدامه يؤدّي إلى التفكك الأسري.

وبناء على ذلك تم تطبيق استمارة قياس " التخفيف من مخاطر استخدام الانترنت" المكونة من المخاطر الصحية .المخاطر النفسية, وتلك الابعاد مكونة من ٦٠ عبارة كل بعد ٢٠ بعد ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبى , وتوصل البحث الي تحقيق الفرض الرئيسى وهو توجد فروق ذات دلالة احصائياً بين متوسطى التخفيف من مخاطر استخدام الانترنت لدى طلاب المرحلة الابتدائية عينة الدراسة في التطبيق القبلى والبعدى .

الكلمات المفتاحية: مدخل تعديل السلوك , استخدام الانترنت.

the Behavior Modification Approach in Social Group Work Method to mitigate the risks of Internet use for Primary Students

Abstract

The aim of this research is to test the behavior modification approach in the social group work method to mitigate the risks of using the Internet for primary school students. Messages, pictures, and videos through social networking sites, which contributed to increasing social cohesion, and facilitated the process of getting to know new civilizations, places, and people, but it must be taken into account that the wrong use of it harms individuals and societies, and excessive use of the Internet leads to distance from the world The environment, which leads to the loss of friends, and relying on it for everything causes bad communication between people, bearing in mind that direct communication is the best means of social communication with others, and continuing to use it leads to family disintegration.

Accordingly, a measurement form was applied to "mitigating the risks of using the Internet", consisting of health risks, psychological risks, and these dimensions consist of 60 phrases, each dimension 20 dimensions. To achieve the objectives of the study, the researcher used the experimental approach. Statistically significant between the mean of mitigating the risks of using the Internet among primary school students, the study sample, in the pre and post application.

Keywords: Behavior modification approach, Internet use.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

يعمل التعليم على تأسيس المحاور والأبعاد الجذرية للموازنة الفكرية والقيمية في المجتمعات، وبالتالي فإن التعليم يشكل النواة الأولى واللبنة الأساسية للسلام الاجتماعي، ويعمل علي تكوين صلات قوية بين جميع أفراد المجتمع على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم الفكرية، وهذا ما ينعكس بشكل إيجابي على تدعم كيان المجتمع واستمراره وتطوره، وذلك ما يجعل أفراد المجتمع على قدر من المسؤولية الإيجابية للمكان الذي يعيشون فيه، لكي يتمكنوا من جني ثمار ذلك التكافل الاجتماعي على كافة مناحي الحياة .

(Nina Pereza, et a, ٢٠٢٢ 56 ,)

كما تتمثل أهمية التعليم في أنه يزيد من قوة النسيج المجتمعي، فالتعليم يشعر الفرد بقيمته وفاعليته في المجتمع، فهو يحد بنسبة كبيرة من انتشار البطالة والجهل، كما إنه يقلل الفوارق الطبقية بين أبناء المجتمع الواحد، كما يساهم في محاربة الأفكار الهدامة، وأبرزها الفكر العنصري والتفريق بين أبناء المجتمع على أساس النوع أو العقيدة أو اللون .

(سلامة , ٢٠١٠ , ٤٦)

من هنا فقد حرصت مصر علي الاهتمام بالتعليم من خلال التزامها بتخصيص نسبة من الإنفاق الحكومى للتعليم لا تقل عن ٤% من الناتج القومى الإجمالى، تتصاعد تدريجياً حتى تتفق مع المعدلات العالمية, كما تعمل مصر من خلال التعليم علي بناء الشخصية المصرية، والحفاظ على الهوية الوطنية, كما تلتزم أيضاً بمراعاة أهدافه فى مناهج التعليم ووسائله، وتوفيره وفقاً لمعايير الجودة العالمية . (دستور جمهورية مصر العربية , ٢٠١٤ . ١٩) .

وتعد مرحلة التعليم الأساسي أهم مرحلة في مراحل التعليم كونها حجر الأساس الذي تبني عليه باقي المراحل التالية, هذا ويعد تلميذ المرحلة الابتدائية هو أساس العملية التربوية؛ حيث أن المدرسة الابتدائية هي اللبنة الأولى في بناء المجتمع، وأصبحت مهمته شاملة ترمى إلى تربية الجسم وتنمية العقل وتهذيب الخلق وتكوين المهارات وغرس مبادئ السلوك السوي من أجل إعداد المواطن الصالح؛ مما يكون له أثر كبير في توجيه النمو وتشكيل الحياة.

(عبدالله , ٢٠٠٣ , ٢-٣) .

كما تعد مرحلة التعليم الابتدائي من هم مراحل التعليم؛ حيث تشكل القاعدة الأساسية التي يعتمد عليه البناء التربوي، وهى أولى المراحل في السلم التعليمي التي يتلقى فيه التلاميذ تعليماً مقصوداً منظماً من خلال
مؤسسات تعليمية مخصصة لذلك

(Dongming Bao &, Dina Pei 2020 , 280)

, حيث بلغ عدد الأطفال في المرحلة الابتدائية ١٣.٨ مليون تلميذ بنسبة ٥٤.٣ % من إجمالي المراحل التعليمية عام ٢٠١٩/٢٠٢٠ .

(الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء , ٢٠١٩)

ومع تعقد الحياة وتشعبها أصبح للتعليم الابتدائي أهمية كبري في غرس القيم الاجتماعية في نفوس الأطفال وإكسابهم أنماط السلوك الإيجابي, بالإضافة إلي إكسابهم مهارات التعامل مع التكنولوجيا الحديثة والاستفادة منها, خاصة التعامل مع شبكات الانترنت والوسائل التكنولوجية الحديثة .

(W.T.S. Gould20115 ,51)

, من هذا المنطلق اهتمت دراسة نيكول جروشل وآخرون Nicole Gruchel, et al (٢٠٢٢) بمشاركة الوالدين لاستخدامات الإنترنت للأطفال .

)(Nicole Gruchel, et al , 2022 , 182)

كما أكدت دراسة فرانسيسكو أ جاليجو وآخرون Francisco A. Gallego, et al (٢٠٢٠) علي أهمية المراقبة الأبوية عند استخدام الأطفال للإنترنت .

(Francisco A. Gallego, et al 2020)

من هنا تتطلع المدرسة بمهمة كبيرة في المرحلة الابتدائية وخاصة تعديل سلوكيات الأطفال لإكسابهم مهارات التعامل مع التكنولوجيا وتجنب مخاطرها, حيث تتميز المرحلة الابتدائية بخصائص نمو فريدة تنجم عنها تغيرات فسيولوجية لا بد من معرفتها والتعامل معها بحكمه حتى لا تنجم عنها مشكلات سلوكية نتيجة للجعل بهذه المرحلة ومتغيراتها ومراحل نموها لكي يخرج من هذه المرحلة بسلام وأمان، ولذلك لابد من أن نغرس القيم السلوكية النبيلة في نفوس الطلاب، ويعد هذا من أهم الواجبات التربوية التي يجب إعطاؤها الأولوية في منظومة التعليم وذلك لبناء شخصية الطلاب لتحصينه ذاتياً من السلوكيات غير المرغوبة

(قمر , ٢٠٠٨ , ١١) .

وحيث نعيش اليوم في عصر المعلوماتية الذي يتميز بالتطورات والتغيرات السريعة الناجمة عن التطور التقني والعلمي الذي شهده العالم في العقد الأخير من القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين التي كان من أبرزها تطور استخدام الحاسب الآلي وتقنية المعلومات والاتصالات التي انعكست على مختلف المجالات بالتقدم ولا سيما لأنه أصبح لغة العصر وأصبح الجهل به سمة الأمية، فاستخدام الحاسب الآلي والانترنت أصبح جزء لا يتجزأ ومعياراً مهماً القياس التقدم في المجتمعات المعاصرة ولأن هذه التقنية أخذت في الانتشار لتغطي جميع جوانب الحياة وخاصة بعد ظهور الانترنت كنتاج لهذه التقنية المتطورة وما نشأ عنها من ثورة معلوماتية جعلت من استخدام الحاسب الآلي وتقنياته مهارة لازمة لمواكبة التقدم والانتقال من المحدودية إلى اللامحدودية في استخدام الحاسب بجميع تقنياته الحديثة بسبب ظهور الشبكة المعلوماتية العالمية والتي تمخض عنها اتجاهات جديدة . (السيفانى , ٢٠٠٧ , ٢) .

ولقد تنامى اعتماد الأفراد على الانترنت وتطور المواقع وتعدد الاستخدامات من التصفح للبريد الإلكتروني ثم المنتديات وغرف الدردشة والرسائل النصية والفورية والمدونات مما احتل مساحة واضحة من وقت وفكر وعقول الشباب والأطفال، وخاصة بعد نجاحها في جذب واستقطاب الفئات العمرية دون اعتبار للفوارق

الجغرافية والعرقية والدينية والجنسية والسياسية والاقتصادية حيث أصبح بمقدور الفرد المشترك لا أن يتبادل فقط بل ويشارك أيضاً وهو ما يعد أقصى حالات المشاركة والتي أعادت تشكيل الحياة الاجتماعية

(عبدالله , ٢٠١٢ , ٦٢) .

فالإنترنت يقدم حياة افتراضية ثرية وشيقة تربط بين أفراد معزولين عن بعضهم جغرافياً ولكنها ليست بديلاً عن الحياة الفعلية الحقيقية فالإنسان ليس كائن افتراضي ولكنه بحاجة للإحساس بالآخرين والعيش معهم .

(الخواجة , ٢٠١٣ , ٤) .

ولقد اهتمت عديد من الدراسات بدراسة مخاطر استخدام الانترنت علي الأطفال وتأثيره عليهم وعلي حياتهم الاجتماعية ومن أهمها:

اهتمت دراسة Duranovic, Marina (٢٠١٦) بفحص السلوك الخطر للطلاب (المراهقين) على الإنترنت، أي المواقع الإلكترونية الخطرة التي يزورها الطلاب كثيراً في أوقات فراغهم .

(Duranovic, Marina , 2016 . 78,85)

بينما توصلت دراسة محمود عبد العليم محمد سليمان (٢٠١٧) إلي أن شبكة الانترنت يمكن أن تؤدي إلى إهدار الوقت وإهمال الدروس ونشر الثقافة الاستهلاكية،الأمر الذي يتطلب من الأسرة ضرورة متابعة الأبناء ومراقبتهم لمنعهم من تصفح المواقع الإباحية، وتوجيههم إلى الاستخدام الإيجابي للشبكة (

سليمان , ٢٠١٧ , ٣١-٤٩)

كما أشارت دراسة Bartau-Rojas, et al (٢٠١٨) إلي أهمية التدخل الأسري في التخفيف من مخاطر استخدام الأطفال للانترنت.

(Bartau-Rojas, et al,2018 ,71-79)

كما اهتمت دراسة حسن بن عبدالله حسن الرزقي (٢٠١٩) بالتركيز على دور الأسرة السعودية في تحصين أبنائها من مخاطر الإنترنت, كما وأوصت الدراسة بضرورة تنمية الوازع الديني والأخلاقي لدى الشباب وعقد الندوات والمحاضرات التي توضح سلبيات استخدام الانترنت وإيجابياته

(الرزقى , ٢٠١٩ , ٥٤٧-٥٨٠) .

بينما ركزت دراسة Lazarinis, Fotis (٢٠٢٠) علي أهمية توعية الأطفال الصغار بالإدمان على الانترنت ومخاطر استخدام الانترنت من خلال سرد القصص في تطبيق الهاتف المحمول,

(Lazarinis, Fotis , 2020 , 163)

بالإضافة إلي توضيح دراسة Turgut, Yigit Emrah & Kursun, Engin (٢٠٢٠) مخاطر استخدام الأطفال للانترنت بتركيا,

(Turgut, Yigit Emrah & Kursun, Engin,2020 , 225)

بينما أشارت دراسة Kaban, Abdullatif (٢٠٢١) إلي ضرورة تأمين استخدام الانترنت في تكنولوجيا المعلومات والكتب المدرسية لدورات البرامج في المدارس الابتدائية والثانوية .

(Kaban, Abdullatif,2021,37)

ولذا تهتم مهنة الخدمة الاجتماعية بالأطفال وتوجيه طاقاتهم للتغيير نحو مجتمع أفضل من خلال إحداث التوازن بين الأطفال وسلوكهم والمجتمع الذي يعيشون فيه من خلال التفاعل الجماعي واكتساب مهارات وقيم إيجابية وربط الأطفال بالمجتمع وقيمه ومؤسساته ومساعدتهم على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع آبائهم وأقرانهم .

(Bill Mckitterick,2015,60)

وللخدمة الاجتماعية دوراً بارزاً في التعامل مع مختلف المشكلات، حيث إن مهنة الخدمة الاجتماعية تستند في فلسفتها إلى إحداث تغيرات اجتماعية مقصودة في الأفراد والجماعات والمجتمعات بهدف الحد من المخاطر التي تواجههم وتقيهم من الأضرار التي تلحق بم من خلال تبصيرهم بكيفية استغلال أوقات فراغهم والتعامل مع التكنولوجيا الحديثة بما يعود عليهم بالنفع ويسهم في مساعدتهم نحو المشاركة في الأنشطة والبرامج الجماعية التي تحقق لهم النفع والإفادة والاستغلال الجيد للطاقة والقدرة الذاتية .

(على , ٢٠٠٧ , ١٥)

كما تلعب طريقة العمل مع الجماعات كأحد طرق مهنة الخدمة الاجتماعية دوراً هاماً في مساعدة طلاب المرحلة الابتدائية على التخفيف من حدة المشكلات والمخاطر التي يتسبب فيها الاستخدام السيئ للانترنت عن طريق تعديل سلوكهم وإكسابهم المهارات الاجتماعية وخاصة مهارة العلاقات الاجتماعية مع الأسر والأقران

(الخطيب , ٢٠٠٩ , ١٠٩) .

وبالتالي تستعين الباحثه بمدخل تعديل السلوك من منظور خدمة الجماعة للتخفيف من مخاطر استخدام الانترنت لطلاب المرحلة الابتدائية, حيث توجد العديد من الدراسات التي تناولت مدخل تعديل السلوك بصفة عامة وفي خدمة الجماعة بصفة خاصة ومن أهمها:

هدفت دراسة علي علي التمامي (٢٠١٠) إلي استخدام مدخل تعديل السلوك في خدمة الجماعة وتعديل اتجاهات الشباب نحو المشاركة في العمل التطوعي

(التمامى , ٢٠١٠ , ٤٩٧ – ٥٥٣)

كما أكدت دراسة محمد محمود محمود (٢٠١٠) علي أهمية استخدام مدخل تعديل السلوك في خدمة الجماعة وتنمية بعض المهارات الحياتية للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم

(محمود , ٢٠١٠ , ١٤٩) .

بينما اهتمت دراسة نورية محمد سعد (٢٠١٤) باختبار فاعلية المدخل السلوكي في خدمة الجماعة وتعديل السلوك العدواني لمريضات شلل الأطفال

(سعد ,٢٠١٤ , ١٥٧) .

ويرى (Donald) أنه في ضوء تفعيل آليات تعديل السلوك لدى جماعات الطلاب، فإنه يتعاظم الاهتمام بدور طريقة خدمة الجماعة بالاستفادة من المداخل المعاصرة التي تمتلكها هذه الطريقة والتي تسهم في حل المشكلات وتحقيق الأهداف

(عادل , ٢٠٠٤ , ١٢٣٨) .

ويأتي تركيز الدراسة على مدخل تعديل السلوك لكونه أنسب الموجهات العلمية والذي يصلح للاستخدام في هذا المجال الحيوي المهم

لاستهدافه السلوك بإحداث التغيير المطلوب، بحيث تصبح عملية حل المشكلة باستخدام هذا المدخل عملية معرفية سلوكية ومن خلالها يكتشف الفرد والجماعة وسائل مؤثرة لقهر المشكلات، وفي الوقت نفسه تعتبر عملية تعليمية وتكنيك إدارة الذات، واستراتيجية للتأثير العام .
(Alan E. Kazdin, et al,2012,34)

كما تكمن أهمية هذا المدخل في وصفه وتحديده للأساليب المهنية وكيفية التدخل المهني لإحداث التغيرات المنشودة, وأنه يمكن استخدامه مع العديد من الجماعات العادية كمساعد ومعين ومدعم لبرامج التدعيم السلوكي للأعضاء من خلال التدخلات التدعيمية للعاملين مع الجماعات في المؤسسات المختلفة والتي تهدف إلى مساعدة الأفراد أصحاب المشاكل المتشابهة.
(Donald Meichenbaum,2013, 111)

وبناء علي ما سبق تري الباحثة أنه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في استخدام مدخل تعديل السلوك في طريقة خدمة الجماعة للتخفيف من مخاطر استخدام الانترنت لطلاب المرحلة الابتدائية.

ثانياً: صياغة مشكلة الدراسة:

استناداً علي ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي ما فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام مدخل تعديل السلوك في التخفيف من مخاطر استخدام الانترنت لأطفال المرحلة الابتدائية؟

ثالثاً: أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

١- يعد أطفال المرحلة الابتدائية شريحة اجتماعية هامة تحتاج مزيداً من الاهتمام والرعاية, حيث بلغ عدد الأطفال في المرحلة الابتدائية ١٤,٤ مليون تلميذ بنسبة ٥٤,٧% من إجمالي المراحل التعليمية عام ٢٠٢٠/٢٠٢١ (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: ٢٠٢٠/ ٢٠٢١) .

٢- تأثير المتغيرات المحلية والعالمية وتحديات القرن والواحد والعشرين علي الجوانب الثقافية والاجتماعية لقيم الأطفال والمشكلات التي تصاحب هذه المتغيرات المحلية والعالمية.

٣- التحولات الجذرية التي يمر بها المجتمع المصري منذ ثورة ٢٥ يناير وما تبعها من سلوكية أثرت علي الأطفال.

٤- التأثير السلبي للانترنت علي سلوكيات أطفال المرحلة الابتدائية, نظراً لزيادة استخدام الانترنت في مصر, حيث بلغ عدد مستخدمي الانترنت بلغ نحو ٧٤ مليون و٤٨٠ ألف مستخدم وفقاً لنتائج مسح استخدامات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الأسر والأفراد ٢٠٢٠/٢٠٢١ (وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات, www.mcit.gov.eg)

٥- دور خدمة الجماعة في التعامل مع الآثار السلبية للانترنت التي يعاني منها أطفال المرحلة الابتدائية بما يمتلكة الأخصائي من أدوات ومهارات وتكنيكات واستراتيجيات تزخر بها طريقة خدمة الجماعة .

رابعاً: أهداف الدراسة:

تتعدد أهداف برنامج التدخل المهني وفقاً للفئة التي يتعامل معها الباحث والمشكلة التي تواجه هذه الفئة, حيث تسعى هذه الدراسة من خلال برنامج التدخل المهني إلى تحقيق هدف رئيسي وهو:

"تحديد فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام مدخل تعديل السلوك في التخفيف من مخاطر استخدام الانترنت لأطفال المرحلة الابتدائية".

وينبثق من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية الآتية:

١) تحديد فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام مدخل تعديل السلوك في التخفيف من المخاطر الصحية لاستخدام الانترنت لدي أطفال المرحلة الابتدائية.
٢) تحديد فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام مدخل تعديل السلوك في التخفيف من المخاطر النفسية لاستخدام الانترنت لدي أطفال المرحلة الابتدائية.
٣) تحديد فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام مدخل تعديل السلوك في التخفيف من المخاطر الاجتماعية لاستخدام الانترنت لدي أطفال المرحلة الابتدائية.

خامساً: فروض الدراسة:

تنطلق هذه الدراسة من فرض رئيس مؤداه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لاستخدام مدخل تعديل السلوك في التخفيف من مخاطر استخدام الانترنت لأطفال المرحلة الابتدائية.

ويتم التحقق من هذا الفرض بالتحقق من صحة الفروض الفرعية التالية:

١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لاستخدام مدخل تعديل السلوك في التخفيف من المخاطر الصحية لاستخدام الانترنت لدي أطفال المرحلة الابتدائية.
٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لاستخدام مدخل تعديل السلوك في التخفيف من المخاطر النفسية لاستخدام الانترنت لدي أطفال المرحلة الابتدائية.
٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لاستخدام مدخل تعديل السلوك في التخفيف من المخاطر الاجتماعية لاستخدام الانترنت لدي أطفال المرحلة الابتدائية.

سادساً: مفاهيم الدراسة:

(١) مدخل تعديل السلوك:

انقسم العلماء إلى فريقين حول مفهوم تعديل السلوك, حيث يرى الفريق الأول أن تعديل السلوك يقصد به التعامل الاحتمالي Contingency Management أو التبرير الاحتمالي للسلوك, ويقوم أساساً على الأشراط الإجرائي أو الوسيلي أو الأدوى Instrumental لسكنر, ويرى الفريق الثاني أن تعديل السلوك اصطلاح يقصد به "إحداث تغيرات في السلوك بشكل إيجابي وبناء أفضل, وهذ الاصطلاح لا يجب أن يقتصر على العلاج السلوكي لأنه هدف

علاجي عام, ولأن أية تدخل يهدف إلى تعديل سلوك .

(ابوزيد , ٢٠٠٢ , ١٥٠) .

حيث يقصد بمدخل تعديل السلوك "ترتيب الأحداث البيئية بشكل منظم لتحقيق التغيير في السلوك وذلك أن الخطوة الولي تعتمد علي تحديد المهارات والسلوكيات المطلوب من الطفل اكتسابها, ومن ثم تجزئتها إلي مهارات فرعية متسلسلة في الصعوبة, من الأسهل إلي الأصعب ثم يدرب الطفل علي أدائها, ويتبع نظام التعزيز الإيجابي للسلوك المرغوب فيه زيادة احتمال ظهور السلوك المرغوب فيه (سيد , ٢٠٠٨ , ٤٨) .

ويهدف مدخل تعديل السلوك إلي زيادة أنماط السلوك المرغوب والتقليل من أنماط السلوك غير المرغوب, وذلك من أجل تحقيق مزيداً من التوافق بين الأفراد وبين بيئاتهم الاجتماعية, وذكر ثاير هودسون Hudson أن "الخدمة الاجتماعية السلوكية هي نموذج يستخدمه الأخصائيون الاجتماعيون يتكون من أساليب فنية تقوم علي أساس تطبيقات نظريات التعلم والتي تتضمن الاشتراط الإجرائي, والإشتراط الإستجابي . (حسين واخرون , ٢٠٠٥ , ٢٤٦) .

كما عرف لوسنز Luthans مدخل تعديل السلوك بأنه "تغيير السلوك عن طريق تقديم مكافأة الاستجابات المرغوبة ومعاقبة أو تجاهل الاستجابات الخاطئة

(منقريوس واخرون , ٢٠٠٥ , ٩٨) .

وبالتالي يعتبر مدخل تعديل السلوك أحد المداخل العلاجية الهامة والذي يمكن استخدامه في خدمة الجماعة مع أعضاء يعانون من مشكلات سلوكية محددة تسبب إزعاجاً وقلقاً لأصحابها وللمحيطين بهم, ويعتمد هذا المدخل على المبادئ السلوكية ونظرية المعرفة مع استخدام الجماعة الصغيرة كوسيلة لتعزيز الوصول إلى أهداف العلاج المتعلق بتعليم هؤلاء الأعضاء أصحاب السلوك المضطرب استراتيجيات التعامل بفعالية مع هذه الاتجاهات السلبية والسلوكيات والمشاكل المتعددة المرتبطة بهذا السلوك, وبحيث تصبح عملية تنمية الاتجاهات باستخدام هذا المدخل هي عملية معرفية عاطفية سلوكية خلالها يكتشف الفرد والجماعة وسائل مؤثرة لقهر المشكلات خلال الحياة اليومية وهي في ذات الوقت عملية تعليمية وتكنيك إدارة الذات وإستراتيجيات التأثير العام في اتجاهات الأعضاء (Sheldon D. Rose 1998 ,177)

وبعد استقراء التعريفات السابقة يمكن تعريف مدخل تعديل السلوك إجرائياً وفقاً للدراسة الراهنة فيما يلي:

(١) استخدام مدخل تعديل السلوك في التخفيف من المخاطر الصحية لاستخدام الانترنت لدي أطفال المرحلة الابتدائية.

(٢) استخدام مدخل تعديل السلوك في التخفيف من المخاطر النفسية لاستخدام الانترنت لدي أطفال المرحلة الابتدائية.

(٣) استخدام مدخل تعديل السلوك في التخفيف من المخاطر الاجتماعية لاستخدام الانترنت لدي أطفال المرحلة الابتدائية.

(٢) مخاطر الانترنت:

تتكون كلمة الانترنت من شقين الأول: Interconnection، وتعني ربط شيئيين بعضهما ببعض، والشق الثاني كلمة Network وتعني شبكة، وبالتالي تعني الانترنت مجموعة من الحواسب الآلية ترتبط ببعضها البعض، يسهل من خلالها تبادل المعلومات وإجراء الاتصالات والتفاعل بين الأفراد الموجودين على تلك الحواس، ومن هنا جاء مصطلح الشبكة الدولية للمعلومات (International Network

(احمد , ٢٠١٣ , ٢٧٩-٣١٧) .

كما تعرف الانترنت بأنها "عبارة عن شبكة تتألف من مئات الحاسبات الآلية المرتبطة ببعضها البعض، إما عن طريق خطوط التليفون أو عن طريق الأقمار الصناعية، وتمتد عبر العالم لتؤلف في النهاية شبكة هائلة لنقل المعلومات بحيث يمكن للمستخدم لها الدخول إلى أي منها في أي وقت ومن أي مكان يتواجد فيه حتى ولو كان في الفضاء

(الرشيدى , ٢٠١٢ , ١٧) .

وتعتبر الإنترنت كوسيط اتصالي أداة للاتصال بالآخرين، وتكنولوجيا وسيطة هدفها التواصل وتحسين العلاقات الاجتماعية للفرد، وهي المكان الذي تنشأ منه علاقات اجتماعية جديدة، ويرى "والزر" Walther أنها أوجدت شكلاً" جديداً من العلاقات تنشأ بين الأفراد تتخطى الحدود المكانية والزمانية وتسمح بتحقيق تفاعل وتواصل اجتماعي من خلال استخدام الرسالة المكتوبة بين شخصين أو أكثر، حيث تصبح الكلمة المكتوبة هي أساس التواصل بينهم، وهي الوسيلة المستخدمة في نقل المعنى المراد توصيله بين طرفين لا يرى أحدهما الآخر، ويستخدمان جميع الإمكانيات والعناصر المتاحة من أحل نقل وتفسير الرسالة بالمعنى المقصود (عبدالفتاح , ٢٠٠٩ , ٢١-٢٢) .

كما تعرف الإنترنت بأنها: "شبكة عالمية مترابطة من أنظمة أجهزة الحاسوب والبرمجيات، مما يجعل من الممكن تخزين وتجهيز المعلومات والاتصالات واسترجاعها وتداولها عبر الزمان والمكان.

(Sarah Huisman, et al2012,87)

وتعرف أيضاً بأنها: "شبكة عالمية تربط بين عدد من أجهزة الكمبيوتر، وتسمح للناس بالاتصال والتواصل بعضهم مع بعض واكتساب المعلومات من الشبكة الممتدة إلي جميع أرجاء الأرض بوسائل بصرية وصوتية ونصية مكتوبة، وبصورة تتجاوز حدود الزمان والمكان والكلفة وقيود المسافات، وتتحدي في الوقت نفسه سيطرة الرقابة الحكومية .

(Michiko Nokayama2011,117)

وبعد استقراء التعريفات السابقة يمكن تعريف مخاطر الانترنت إجرائياً وفقاً للدراسة الراهنة فيما يلي:

(١) تعرض أطفال المرحلة الابتدائية للمخاطر الصحية من استخدام الانترنت.

(٢) تعرض أطفال المرحلة الابتدائية للمخاطر النفسية من استخدام الانترنت.

(٣) تعرض أطفال المرحلة للمخاطر الاجتماعية من استخدام الانترنت.

سابعاً: الموجهات النظرية للدراسة:

وتعني الموجهات العلمية التي ترتكز عليها ممارسة طريقة خدمة الجماعة وتساعد على تحقيق فاعلية الممارسة فتعتبر النظرية في العلوم الإنسانية هي"الإطار الفكري والفلسفي العام الذي يتم من خلاله توجيه أساليب التدخل المهني لإحداث التغيير الاجتماعي أو توجيه أساليب الممارسات المهنية عند مواجهة مواقف معينة تتصل بحياة الإنسان كفرد أو كعضو داخل الأسرة أو كعضو في جماعة أو عدة جماعات أو كمتردد مستفيد من خدمات مؤسسة من مؤسسات الرعاية الاجتماعية أو كمواطن داخل مجتمع . (مختار , ١٩٩٥ , ٢٢٤) .

والنظرية هي مجموعة من المفاهيم والتعريفات والقضايا المترابطة التي تقدم صورة متسقة للظواهر، عن طريق تحديد العلاقات بين المتغيرات بهدف تفسير تلك الظواهر والتنبؤ (رجب , ٢٠٠٥ , ١٤٢) .

ومن النظريات التي وجهت الدراسة الحالية لتعديل سلوك طلاب المرحلة الابتدائية ما يلي:

(١) النظرية السلوكية:

تعتمد هذه النظرية على أن معظم السلوك الإنساني متعلم وأن الفرد يتعلم السلوك السوي والسلوك الغير سوي، كما يتعلم التوافق في سلوكه وعدم التوافق ويعني ذلك أن السلوك المتعلم يمكن تعديله عن طريق: (تيم , شعبان , ١٩٩٩ ٥٨ -٦٠) .

أ. المثير والاستجابة: ويكون السلوك سوياً إذا كانت العلاقة سليمة بين المثير والاستجابة.

ب. الشخصية: مجموعة سلوكيات متعلمة ثابتة نسبياً تميز الفرد عن غيره من الناس.

ج. الدافع: طاقة قوية تدفع الفرد وتحركه تجاه السلوك والدافع إما موروث أو متعلم.

د. التعزيز: هو تدعيم وتثبيت بالإثابة للسلوك المتعلم وقد يكون التعزيز الأولى من "إشباع دافع فسيولوجي مثل الطعام" وثانوي"مثل زوال الخوف" وقد يكون التعزيز إيجابي كأن يثاب الفرد على سلوك إيجابي ويكون سلبي بمنعه من شيء محبب لديه كعقاب يقوم شخصيه المعاق.

ه. الانطفاء: هو إضعاف وزوال السلوك المتعلم الذي لا يمارس ويحدث الانطفاء بثلاث وسائل ارتباط السلوك بالعقاب- إذا لم يمارس السلوك ويعزز- الاستجابة ذات التأثير المحبط.

نظرية التعلم الاجتماعي:

تنسب نظرية التعلم الاجتماعي إلى العالم الأمريكي باندروا Bandura 1941 وتؤكد إن المفاهيم بمثابة القوالب لبناء أي نظرية وكلما اتسمت تلك المفاهيم بالوضوح والبساطة كلما كان ذلك أدعى لقبول النظرية وترويجها بين جموع الباحثين ويستخدم باندورا بعض المفاهيم لبناء نظريته عن التعلم الاجتماعي كما يلي: (الزيات , ١٩٩٦ , ٣٦٤-٣٦٦) .

أ. التعليم الاجتماعي: Social learning ويقصد باندورا اكتساب الفرد أو تعلمه لبعض الاستجابات أو الأنماط السلوكية الجديدة من خلال مواقف أو إطار اجتماعي.

ب. التعلم بالملاحظة أو النمذجة: Modeling or Observation Learning وهو تعلم الاستجابات أو الأنماط السلوكية الجديدة عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين(النماذج) وتسمى هذه العملية الإقتداء بالنموذج.

ج. العمليات المعرفية: Cognitive processes وتأخذ العمليات المعرفية عند باندورا شكل التمثيل الرمزي للأفكار والصور الذهية وعمليات الانتباه القصدي والاحتفاظ والتي تتحكم في سلوكيات الفرد عند تفاعله مع البيئة كما تكون محكومة بها أيضاً.

د. الحتمية المتبادلة: Reciprocal determism وتعني التفاعل الحتمي المتبادل ذو الاتجاهين بين الفرد وبيئته كسببين معتمدين على بعضهما البعض ومتفاعلين ومنتجين للسلوك.

ه. التنظيم الذاتي: Self regulation هو قدرة الفرد على تنظيم سلوكه في علاقته بالمتغيرات البيئية المرتبطة بالموقف.

١) الافتراضات الأساسية التي تقوم عليها النظرية: (Bandurg, A& Waltors1953,257-259)

١. عملية التعلم عبارة عن علاقة متبادلة بين العناصر الشخصية والمحددات البيئية.
٢. العمليات المعرفية والإدراكية للملاحظ لها دور مهم في تشكيل نمط الاستجابات المتعلقة.
٣. التعزيزات ليست ضرورية لإتمام عملية التعلم ولكنها مسيرة له.
٤. التركيز على طبيعة العلاقة الاجتماعية بين الملاحظ والنموذج مهمة لإثارة الدوافع نحو تعلم الاستجابات.
٥. يستطيع الأفراد تغيير سلوكهم من خلال عملية التنظيم الذاتي وليس المثير والاستجابة.
٦. عملية الانتباه القصدي ضرورية وبدونها لا تتم عملية التعلم وعليها تبني عمليات التعلم الأخرى.
٧. يمكن تعلم استجابة جديدة من خلال ملاحظة الآثار المترتبة على نموذج سلوك النموذج.
٨. التأخر أو عدم ظهور استجابات سريعة لا يعني بالضرورة فشل عملية التعلم بالملاحظة.

➢ أسس التعديل السلوكي في خدمة الجماعة:

١) يركز التعديل السلوكي على ضرورة فهم العلاقة الوظيفية بين البيئة وسلوك الجماعة وهذا ما تركز عليه خدمة الجماعة بمعني أن الأخصائي ينظر للجماعة على أنها جزء من البيئة الاجتماعية التي تضم الأعضاء والجماعة معاً، وسلوك الجماعة مرتبط بالبيئة.

٢) يركز التعديل السلوكي في خدمة الجماعة علي السلوك القابل للملاحظة والقياس وتعتبر الملاحظة إحدى الأدوات الهامة التي يستخدمها أخصائي للجماعة.

٣) يعتمد التعديل السلوكي على استخدام التجريب والتسجيل واستخدام البيانات وهذا ما تعتمد عليه البحوث التجريبية في طريقة

خدمة الجماعة
(منقريوس , ٢٠٠٤ , ٧١) .

- فنيات التعديل السلوكي في خدمة الجماعة:

يوجد عدد كثير من الفنيات التي يمكن استخدامها لكل مشكلة سلوكية على حده حيث تنوعت أساليب التعديل السلوكي مما أتاح الفرصة للأخصائيين الاجتماعيين الاختيار من بين هذه الفنيات في ممارسة التعديل السلوكي في خدمة الجماعة كما يلي: (منقريوس , ٢٠٠٤ , ٧١)

١) فنيات التدعيم: وهو أي فعل يؤدي إلى حدوث استجابة معينة أو تكرارها، كالمدح والإثابة المادية والمعنوية لنمط معين من الاستجابات وهو نوعان:

أ. التدعيم الإيجابي: وهو أي فعل يعمل على شيوع السلوك المرغوب مثل الشكر، الهدايا.

ب. التدعيم السلبي: وهو التوقف عن إظهار منبه كريه أو منفر عند ظهور سلوك غير مرغوب.

٢) فنيات العقاب: يري سكينر Skinner أن مبدأ العقاب يعتبر إحدى المبادئ السياسية للتعلم والعقاب يعني إظهار منبه مؤلم ومنفر عند ظهور سلوك غير مرغوب فيه ومن أمثلة العقاب العزل عن أعضاء الجماعة في بعض الأحيان.

٣) فنيات التعلم الاجتماعي: ويشمل تكنيك النمذجة السلوكية من خلال عمل تمثيليات يشاهد فيها الأعضاء النموذج المراد الإقتداء به، أو يقوم الأخصائي بتوزيع الأدوار على الأعضاء لتمثيلها ويتم التشجيع والمدح للسلوك التمثيلي الجيد والمرغوب فيه.

ثامناً :- الإجراءات المنهجية

أولاً: نوع الدراسة:

دراسة شبه تجريبية لاختبار فعالية برنامج التدخل المهني القائم علي استخدام مدخل تعديل السلوك في طريقة خدمة الجماعة للتخفيف من مخاطر استخدام الانترنت لطلاب المرحلة الابتدائية.

ثانياً: منهج الدراسة:

المنهج التجريبي .

ثالثاً: أدوات الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة واتساقاً مع منهجيتها سوف تعتمد الدراسة على الأدوات الآتية:

١) مقياس مخاطر استخدام الانترنت لدي طلاب المرحلة الابتدائية, وقد مر هذا المقياس بعدة خطوات وهي:

(أ) المرحلة التمهيدية:

قامت الباحثة بتصميم مقياس مخاطر استخدام الانترنت لدي طلاب المرحلة الابتدائية, وذلك بالرجوع إلي التراث النظري, والإطار التصوري الموجه للدراسة, والرجوع إلي الدراسات المتصلة؛ لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من المتغيرات الخاصة بالدراسة.

(ب) مرحلة صياغة أسئلة المقياس المبدئية:

وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بصياغة عبارات المقياس, والتي تكونت في بداية الأمر من (٧٤) عبارة, وقد تم مراعاة الآتي:

- استخدام العبارات السلبية والإيجابية.
- أن تشمل العبارة علي فكرة واحدة.
- عدم استخدام الكلمات التي تحمل أكثر من معني.

(ج) موازين التقدير:

احتوي المقياس علي بعض العبارات في شكلها المبدئي مصاغة في شكل العبارة مرتبطة بالدراسة, العبارة غير مرتبطة بالدراسة, العبارة تحتاج إلي تعديل, وفي شكلها النهائي علي شكل رتب للتقدير مثل: دائماً- أحياناً- نادراً, وقد تم إعطاءهذه الرتب الأوزان الآتية: دائماً= ٣, أحياناً= ٢, نادراً= ١, ما عدا العبارات السلبية عكس الأوزان السابقة دائماً= ١, أحياناً= ٢, نادراً= ٣ .

(د) مرحلة التأكد من صدق المقياس:

اعتمدت الباحثه في إجراء صدق المقياس علي:

١. الصدق الظاهري (صدق المحكمين): ويتحقق هذا النوع من الصدق من خلال الآتي:

استخدمت الباحثه الصدق الظاهري, وذلك بعرض المقياس علي (٩) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية لإبداء الرأي في صلاحية المقياس من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية, وارتباطها بمتغيرات الدراسة من ناحية أخري, وبناء علي ذلك تم تعديل بعض العبارات وفقاً لدرجة اتفاق لا تقل عن ٨٠%.

٢. الصدق الثنائي (الاتساق الداخلي للمقياس):

اعتمدت الباحثه في حساب صدق المقياس علي أسلوب الصدق الثنائي الذي يهدف إلي التعرف علي مدي الاتساق الداخلي المقياس من خلال معامل ارتباط بيرسون الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لباقي عبارات المحور في فقرات المقياس التي تنتمي إليها لقياس مدي صلاحية العبارات المتضمنة في أداة الدراسة بمعني صدق المضمون, وكذلك الاتساق بين الدرجة الكلية للمقياس, ودرجة كل محور من محاور المقياس كما موضح بالجداول التالية:

٣. ثبات المقياس:

أ/ ثبات المقياس باستخدام معامل ثبات (ألفا- كرونباخ):

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ثبات (ألفا- كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية, وذلك بتطبيقه علي عينة من المبحوثين قوامها (٧) مفردات .

وتعد هذه المستويات عالية ومقبولة, ويمكن الاعتماد علي النتائج التي يتوصل إليها المقياس, وذلك للوصول إلي نتائج أكثر صدقاً وموضوعية, ويمكن الاعتماد علي نتائجها وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية.

ب/ ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية:

للتحقق من ثبات المقياس تم تقسيم عبارات كل متغير من متغيرات المقياس إلي جزأين أحدهما يمثل مجموع العبارات الفردية, والآخر يمثل مجموع العبارات الزوجية, وتم إيجاد الثبات بطريقة التجزئة النصفية بالاعتماد علي معادلة (سبيرمان براون), وجاءت النتائج علي النحو التالي:

رابعاً: نوع التصميم التجريبي المستخدم في الدراسة:

استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة بقياس قبلي وقياس بعدى، واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية لاستخراج النتائج، كما استخدمت الباحثة المقياس كأداة لقياس المتغير التابع وهو (مخاطر استخدام الانترنت) قبل البدء في عرض هذا المتغير لمؤثرات التجربة، ثم قامت بإدخال المتغير التجريبي المستقل وهو (برنامج التدخل المهني باستخدام مدخل تعديل السلوك) على الجماعة التجريبية، وعلي هذا فإن هذه الدراسة بدأت بالقياس القبلي للجماعة وانتهت بالقياس البعدي لها ومن النتائج المستخلصة توصلت الباحثة إلى استنباط النتائج وتفسيرها.

- خطوات إجراء التجربة:

تتلخص الخطوات التي قامت بها الباحثة لإجراء التجربة فيما يلي:

١) قامت الباحثة باختيار مدرسة طارق بن زياد الابتدائية المشتركة بمحافظة سوهاج، كمجال مكاني لإجراء التجربة.
٢) تم اختيار عينة عمدية مكونة من (٢٥) من طلاب الصف السادس الابتدائي، وذلك ممن تتوافر بهم شروط وخصائص العينة والمتمثلة في الأتي: ممن لديهم مشكلات مع استخدام الانترنت وفقاً لكشوف وسجلات ونشاطات الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة.
٣) الإطلاع علي الإطار النظري لمدخل تعديل السلوك في طريقة خدمة الجماعة والالتزام بكل موجهاته أثناء القيام بالتجربة.
٤) استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة بقياس قبلي وقياس بعدى.
٥) موافقة أفراد الجماعة التجريبية على الإشتراك في برنامج التدخل المهني.
٦) تقوم الباحثة بتطبيق القياس القبلي لمقياس "مخاطر استخدام الانترنت"، بعد التأكد من صدقة وثباته علي أعضاء الجماعة التجريبية، وتقوم بتطبيقه مرة ثانية عند إنتهاء فترة إجراء التجربة علي نفس أعضاء الجماعة التجريبية (القياس البعدي).

خامساً: مجالات الدراسة:

وتحددت مجالات الدراسة في الآتى:

١- المجال المكاني:

تم تطبيق الدراسة في مدرسة طارق بن زياد الابتدائية المشتركة بمحافظة سوهاج.

- أسباب اختيار الباحثة للمجال المكاني:

✓ وجود مجموعة من طلاب الصف السادس الابتدائي يعانوا من مشكلات مع استخدام الانترنت.
✓ موافقة إدارة المدرسة والأخصائي الاجتماعي بها علي مساعدة الباحثة في تطبيق برنامج التدخل المهني بالمدرسة.

٢- المجال البشري:

تم تطبيق التدخل المهني علي عينة عمدية من طلاب الصف السادس الابتدائي بمدرسة طارق بن زياد الابتدائية المشتركة بمحافظة سوهاج بلغت (٢٥) طالب وطالبة من مجتمع الدراسة البالغ (٣٧) طالب وطالبة.

إذ اشتمل مجتمع الدراسة بالبداية على (٣٧) طالب وطالبة بالصف السادس الابتدائي يعانوا من مشكلات مع استخدام الانترنت وفقاً لكشوف وسجلات ونشاطات الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة, ولقد رفض (٧) طلاب التعاون مع الباحثة في تطبيق برنامج التدخل المهني, كما اعتذر أيضاً (٥) طلاب بسبب بعد مكان إقامتهم عن المدرسة, ومن ثم اقتصرت الباحثة على (٢٥) طالب وطالبة استمروا حتي تطبيق كامل برنامج التدخل المهني.

٣- المجال الزمني:

يتحدد المجال الزمني لهذه الدراسة بفترة إجراء التجربة والتي استغرقت ثلاثة أشهر ابتداءاً من ٢٠٢٢/١٠/١٨م حتى ٢٠٢٢/١٢/٢٩م، حيث بلغ إجمالي عدد الاجتماعات (٣٢) اجتماعاً وذلك بواقع عدد (٣) اجتماعات أسبوعياً أيام الأحد، الثلاثاء, الخميس, وبواقع (٧٥) ساعة.

سادساً: ضوابط التجربة:

هناك مجموعة من الضوابط التي راعتها الباحثة عند إجراء التجربة وهي:

١) صدق وثبات المقياس المستخدم في التجربة.
٢) فترة إجراء التجربة مناسبة مراعاة لشروط مدخل تعديل السلوك وذلك بهدف الوصول إلى نتائج موضوعية.
٣) صغر حجم الجماعة التجريبية لإجراء التجربة حتى يتاح للباحثة ضبط التغييرات التي تحدث أثناء فترة إجراء التجربة.
٤) وجود قدر كبير من التجانس بين أفراد الجماعة التجريبية.

سابعاً :- برنامج التدخل المهني باستخدام مدخل تعديل السلوك في طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من مخاطر استخدام الانترنت لطلاب وطالبات المرحلة الابتدائية

يعتمد برنامج التدخل المهني على العديد من الأساليب العلمية والمتمثلة في النمذجة السلوكية والتدعيم الإيجابي والسلبي وإعادة البنية المعرفية والعديد من الأنشطة الاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية وعلى قيم ومبادئ وأسس مدخل تعديل السلوك, كما يرتكز البرنامج على أهداف واستراتيجيات تستخدمها الباحثه بغرض التخفيف من مخاطر استخدام الانترنت لطلاب المرحلة الابتدائية, وفيما يلي عرض لأهم النقاط الخاصة بالبرنامج:

أولاً: مفهوم برنامج التدخل المهني:

يقصد ببرنامج التدخل المهني للدراسة الراهنة بأنه:

١) مجموعة من الجهود المهنية المنظمة المخططة التي تقوم بها الأخصائية الاجتماعية والمشاركين معها من خبراء ومتخصصون باعتبارهم "نسق محدث التغيير" والتي تكون موجهة نحو طلاب وطالبات الصف السادس الابتدائي بمدرسة طارق بن زياد الابتدائية المشتركة بمحافظة سوهاج باعتبارهم "نسق الهدف."
٢) يشير برنامج التدخل المهني للدراسة الراهنة بكل ما يقدم لأعضاء الجماعة التجريبية من أنشطة متنوعة تهدف إلى الحد من مخاطر استخدام الانترنت، وأيضاً

بمساعدة الأخصائية الاجتماعية مستخدمة في ذلك استراتيجيات ومهارات وتكنيكات مدخل تعديل السلوك والذي يعتبر موجهاً علمياً للدراسة الحالية.

٣) يتم تقييم برنامج التدخل المهني من حيث مدى تحقيقه لأهداف الدراسة، وتراعي الأخصائية الاجتماعية أن يكون التقييم النهائي خاضع لعملية التقويم من خلال الأتي:

أ- تطبيق مقياس مخاطر استخدام الانترنت على طلاب وطالبات الصف السادس الابتدائي بمدرسة طارق بن زياد الابتدائية المشتركة بمحافظة سوهاج أعضاء الجماعة التجريبية قبل تطبيق برنامج التدخل المهني وبعده من أجل الوقوف على حجم التغيرات الكمية التي تطرأ على مخاطر استخدام الانترنت لأعضاء الجماعة التجريبية وذلك من خلال مقارنة القياسيين القبلي والبعدي.

ب- تحليل محتوى التقارير الدورية الخاصة باجتماعات الأخصائية الاجتماعية مع أعضاء الجماعة التجريبية، وذلك من أجل رصد نوعية التغيرات الكيفية التي تطرأ تباعاً على أعضاء الجماعة طبقاً لمعطيات مدخل تعديل السلوك.

ثانياً: أهداف برنامج التدخل المهني:

تتعدد أهداف برنامج التدخل المهني وفقاً للفئة التي يتعامل معها الباحث والمشكلة التي تواجه هذه الفئة, حيث تسعى هذه الدراسة من خلال برنامج التدخل المهني إلى تحقيق هدف رئيسي وهو: "تحديد فاعلية التدخل المهني لأخصائي خدمة الجماعة باستخدام مدخل تعديل السلوك في التخفيف من مخاطر استخدام الانترنت لطلاب المرحلة الابتدائية".

وينبثق من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية الآتية:

(١) تحديد فاعلية التدخل المهني لأخصائي خدمة الجماعة باستخدام مدخل تعديل السلوك في التخفيف من المخاطر الصحية لاستخدام الانترنت لدي طلاب المرحلة الابتدائية.

(٢) تحديد فاعلية التدخل المهني لأخصائي خدمة الجماعة باستخدام مدخل تعديل السلوك في التخفيف من المخاطر النفسية لاستخدام الانترنت لدي طلاب المرحلة الابتدائية.

(٣) تحديد فاعلية التدخل المهني لأخصائي خدمة الجماعة باستخدام مدخل تعديل السلوك في التخفيف من المخاطر الاجتماعية لاستخدام الانترنت لدي طلاب المرحلة الابتدائية.

ثالثاً: الأسس التي يقوم عليها برنامج التدخل المهني:

(١) الأهداف الرئيسية التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها.

(٢) نتائج الدراسات السابقة وما انتهت إليه من معرفة أسباب مخاطر استخدام الانترنت لطلاب المرحلة الابتدائية.

(٣) نتائج الدراسات السابقة الخاصة بمدخل تعديل السلوك, وما توصلت إليه من نتائج, وكيفية استخدامه في خدمة الجماعة, والاستراتيجيات والأسس التي يقوم عليها والمراجع العلمية التي استند عليها ومدى استفادة الدراسة الحالية من هذه الدراسات.

(٤) الإطلاع على الموجهات النظرية والخاصة بمدخل تعديل السلوك في خدمة الجماعة وعلم النفس وكيفية الاستفادة من هذه الموجهات.

رابعاً: الاعتبارات المهنية التي يجب مراعاتها عند تصميم برنامج التدخل المهني:

هناك مجموعة من الاعتبارات التي اتبعتها الأخصائية الاجتماعية لتصميم برنامج التدخل المهني وهي ما يلي:

١) التركيز على الهدف الرئيسي التي تسعي إليه الدراسة الحالية.
٢) الإطلاع على الإطار النظري لمدخل تعديل السلوك بخطواته ومهاراته وتكنيكاته المتعددة كأحد مداخل طريقة العمل مع الجماعات من أجل الاستفادة منه عند تصميم برنامج التدخل المهني.
٣) الكتابات العلمية المتخصصة والدراسات السابقة التي تناولت مخاطر استخدام الانترنت.
٤) أراء السادة الأساتذة المشرفين على الدراسة للاستفادة من أرائهم في توجيه الأخصائية الاجتماعية.
٥) الاستعانة بالخبراء والمتخصصون في المجالات المرتبطة بأنشطة برنامج التدخل المهني، حتى يتم إثراء المعارف والمعلومات المرتبطة بالتخفيف من مخاطر استخدام الانترنت لدي أطفال المرحلة الابتدائية.
٦) تراعي الأخصائية الاجتماعية أن تكون المهارات المهنية المستخدمة تتفق مع طبيعة كل مرحلة من مراحل برنامج التدخل المهني.
٧) مراعاة البرنامج لخصائص أعضاء الجماعة من حيث المرحلة العمرية والفروق الفردية والمستوي الاجتماعي والثقافي والتعليمي.

خامساً: خطوات تطبيق برنامج التدخل المهني طبقاً لمعطيات مدخل تعديل السلوك:

وتتمثل فيما يلي:

١) تحديد أعضاء الجماعة التجريبية من طلاب وطالبات الصف السادس الابتدائي بمدرسة طارق بن زياد الابتدائية المشتركة بمحافظة سوهاج.
٢) اكتشاف وتوضيح الجوانب المتعلقة بمخاطر استخدام الانترنت المرتبطة بأعضاء الجماعة التجريبية.
٣) تحديد مستوي مخاطر استخدام الانترنت لدى طلاب وطالبات الصف السادس الابتدائي بمدرسة طارق بن زياد الابتدائية المشتركة بمحافظة سوهاج والتي تصاغ على شكل متغيرات قابلة للتغيير.
٤) موافقة كلاً من الأخصائية الاجتماعية وأعضاء الجماعة على المدة الزمنية التي يمكن أن يستغرقها البرنامج من أجل تخفيف مخاطر استخدام الانترنت لديهم.
٥) تحديد عدد الاجتماعات المنعقدة مع أعضاء الجماعة.
٦) إجراء تعاقد شفهي بين الأخصائية الاجتماعية وأعضاء الجماعة بما يتسم بالمرونة والقابلية للتعديل.

٧) حددت الأخصائية الاجتماعية المهام الواجب تنفيذها مع أعضاء الجماعة والتي تساعدهم من أجل تحقيق الأهداف المطلوبة. وتم ذلك من خلال المراحل التالية:

أ- المرحلة التمهيدية: والتي تم من خلالها التعرف على طبيعة عمل أعضاء الجماعة، ومن ثم مستوي مخاطر الانترنت لديهم.

ب- مرحلة بدء العمل: ويقصد بها شعور أعضاء الجماعة بالأمان والاستقرار داخل الجماعة التي تنتمي إليها.

سادساً: مراحل التدخل المهني:

اعتمدت الباحثه على أربعة مراحل أساسية لبرنامج التدخل المهني مع أعضاء الجماعة, وهذه المراحل مترابطة مع بعضها وهي:

(١) المرحلة التمهيدية:

وفي هذه المرحلة قامت الباحث بمجموعة من الخطوات وهي:

١. دراسة المجال الذي يرتبط به أعضاء الجماعات التجريبية مجال استخدام الانترنت, والوصول إلى المزيد من المعلومات حول استخدام طلاب المرحلة الابتدائية للانترنت.
٢. دراسة مجتمع البحث والتعرف على المؤسسة التي يطبق فيها برنامج التدخل المهني ومدى توفر الإمكانيات والوسائل المساعدة في هذه المؤسسة وهي المدراس الابتدائية بمحافظة سوهاج.
٣. دراسة ميول واتجاهات طلاب المرحلة الابتدائية نحو استخدام الانترنت, كذلك دراسة المرحلة العمرية التي يمر به أعضاء الجماعة التجريبية وطبيعة هذه المرحلة ومتطلباته واحتياجاتهم المختلفة وكيفية إشباع هذه الاحتياجات.

(٢) مرحلة الاستعداد (البدايات):

وفي هذه المرحلة تقوم الباحثه بالتعرف على أعضاء الجماعة التجريبية الذين وقع عليهم الاختبار وفقاً للشروط التي قد وضعتها بحصولهم على أعلي درجات على مقياس مخاطر استخدام الانترنت لدي طلاب المرحلة الابتدائية, ويتم التعاقد مع هؤلاء الطلاب وتقوم بتعريف الأعضاء ببرنامج التدخل المهني والهدف من هذا البرنامج وتأخذ الباحثه آراء ومقترحات الأعضاء على هذا البرنامج والتي تتطابق مع وجهة نظر الأعضاء مراعياً لظروفهم ومواعيد تواجدهم حتى يتم التعاون بينهم وبين الباحثه وتعتبر هذه المرحلة البداية الحقيقية لتكوين العلاقة المهنية السليمة بين الباحث وأعضاء الجماعة.

(٣) المرحلة التنفيذية:

وفي هذه المرحلة تقوم الباحثه بالتطبيق الفعلي لبرنامج التدخل المهني من خلال الأساليب والبرامج والأنشطة التي يستخدمها من أجل التخفيف من مخاطر استخدام الانترنت, كما تقوم الباحثه بتزويد أعضاء الجماعة بالمعلومات والمعارف عن استخدام الانترنت وأهميته في المجتمع وأهدافه, وذلك من خلال استخدام الأساليب المتنوعة لمدخل تعديل السلوك مثل التدعيم الإيجابي والسلبي والمناقشة الجماعية وعمل الندوات والمحاضرات وإقامة الأنشطة الثقافية والفنية والرياضية المتنوعة التي تعمل على التخفيف من مخاطر استخدام الانترنت.

سابعاً: الاستراتيجيات المهنية المستخدمة في برنامج التدخل المهني:

تعتمد الباحثه على مجموعة من الاستراتيجيات المهنية والمنبثقة من مدخل تعديل السلوك والتي تساعده على تحقيق أهداف الدراسة ومن أهمها:

(١) استراتيجية التشجيع: وهي مساعدة أعضاء الجماعة وتشجيعهم على المشاركة البناءة والإيجابية في استخدام الانترنت, من خلال عقد الندوات والمحاضرات المتعددة التي تحفزهم على استخدام الانترنت بشكل إيجابي.

(٢) التفاعل الجماعي: ويتمثل ذلك في محاولة خلق جو من التفاعل الجماعي بين أعضاء الجماعة, وذلك أثناء ممارسة برنامج التدخل المهني, كذلك من خلال ممارسة الأنشطة المتنوعة في البرنامج وأثناء المناقشات الجماعية.

(٣) استراتيجية التوضيح: وهي تتمثل في توضيح خطورة الاستخدام السلبي للانترنت, والآثار المترتبة على ذلك والتي تعود على الفرد والمجتمع ككل, وتوضيح برنامج التدخل المهني وفقراته المتنوعة لأعضاء الجماعة, وكيفية الاستفادة من برنامج التدخل المهني للتخفيف من مخاطر الانترنت لدي أعضاء الجماعة.

(٤) استراتيجية التعلم: وهي تتمثل في إكساب الأعضاء بعض السلوكيات الإيجابية الجديدة نحو الاستخدام الإيجابي للانترنت, وتنمية الجانب المعرفي والوجداني والسلوكي وإكسابهم بعض المعلومات عن الانترنت وأهميته وتنمية سلوكهم نحو الاستفادة من استخدام الانترنت.

(٥) استراتيجية البناء المعرفي: وهي تتمثل في تعديل الجانب المعرفي لدي طلاب المرحلة الابتدائية نحو الاستخدام الإيجابي للانترنت, كذلك تعديل المعتقدات والمعلومات الخاطئة لطلاب المرحلة الابتدائية عن الانترنت.

(٦) استراتيجية تغيير السلوك: حيث يسعى أخصائي الجماعة إلى مساعدة الأعضاء على تغيير سلوكهم السلبي المتمثل في الاستخدام السلبي للانترنت, من خلال توضيح أهمية الاستفادة من الانترنت بشكل إيجابي.

ثامناً: أساليب التدخل المهني باستخدام مدخل تعديل السلوك في طريقة العمل مع الجماعات:

يعتبر محتوى برنامج التدخل المهني هو الوسيلة التي تستعين بها الباحثه من أجل التخفيف من مخاطر الانترنت لدي طلاب المرحلة الابتدائية, ولقد اعتمدت الباحثه على فنيات مدخل تعديل السلوك وأساليبه المتنوعة بصفة خاصة وخدمة الجماعة بصفة عامة, ولقد انتقت الباحثه منها ما يتلاءم مع أعضاء الجماعة التجريبية, ومن أهم هذه الأساليب:

(١) إعادة البنية المعرفية: وفيها يتم التفاعل العقلي ويتضمن التربية والمشورة والنصح, وفي هذا الأسلوب نقوم بتصحيح أفكار طلاب المرحلة الابتدائية السلبية عن الانترنت, كما نقوم بتحسين نوعية المعلومات التي يحصل عليها طلاب المرحلة الابتدائية عن استخدام الانترنت من أجل تعديل الجانب المعرفي

لطلاب المرحلة الابتدائية عن استخدام الانترنت وتعديل ميولهم واتجاهاتهم.

(٢) النمذجة السلوكية: وفي هذا الأسلوب نقوم بتعليم طلاب المرحلة الابتدائية بعض السلوكيات الإيجابية المرغوب فيها عن الاستخدام الإيجابي للانترنت لتعديل وتنمية الجانب السلوكي لديهم, وذلك من خلال تقديم النموذج القدوة لطلاب المرحلة الابتدائية في عرض فعلي من خلال استخدام (السيكودراما ولعب الدور) في عمل بعض التمثيليات عن الاستخدام الإيجابي للانترنت في المجتمع وعائد هذه الاستخدام الإيجابي على الفرد والجماعة والمجتمع أو عرض القدوة – النموذج أو المثل الذي يجب أن يحتذي به- بطريقة القصة أو عرض رمزي من خلال بعض المشاهد السينمائية أو الفيديو وجعل طلاب المرحلة الابتدائية يقلدوا هذا السلوك الإيجابي بعمل بعض المواقف المشابهه لهذه المواقف.

(٣) إعادة القيام التلقائي بالسلوك: وفي هذا الأسلوب تقوم الباحثه بمساعدة طلاب المرحلة الابتدائية على تقليد النموذج القدوة بشكل لفظي أو تمثيلي في مواقف فعلية نابعة من الاستخدام الإيجابي للانترنت.

(٤) أسلوب التدعيم: تستخدم الباحثه هذا الأسلوب من خلال إثابة أعضاء الجماعة على السلوك الحسن الذي يظهر منهم والذي يتمثل في المشاركة مستخدماً المدح والتشجيع والإثابة المعنوية والتدرج في العقاب, وتهدف الباحثه من استخدام هذا الأسلوب إلى تثبيت السلوكيات الجديدة التي اعتادها طلاب المرحلة الابتدائية وتدعيمها والتخفيف من السلوكيات غير المرغوب فيه, والمتمثلة في الاستخدام السلبي للانترنت.

(٥) المناقشة الجماعية: تقوم الباحثه باستخدام المناقشة الجماعية بطرقها المختلفة للتعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الابتدائية المعرفية والوجدانية والسلوكية ومناقشة العقبات التي تعترضهم في الاستخدام الإيجابي للانترنت, ووضع المقترحات المختلفة التي تزيد من تفاعلهم الاجتماعي وتحملهم للمسئولية الاجتماعية التي تزيد من تفاعلهم الاجتماعي وتحملهم للمسئولية الاجتماعية مما يزيد من استخدامهم الإيجابي للانترنت.

(٦) الملاحظة: وهي قيام الباحث بملاحظة الأعضاء ومدى اشتراكهم في برنامج التدخل المهني ومن خلال الملاحظة تتعرف الباحثه على معوقات وأسباب عدم اشتراك طلاب المرحلة الابتدائية في برنامج التدخل المهني, وبالتالي يعمل على تذليل العقاب التي تقف أمامهم ومساعدتهم على تخطي هذه العقبات والسلبيات من أجل تحفيز الاستخدام الجيد للانترنت.

(٧) المحاضرات والندوات: والتي تستخدمها الباحثه لتوعية طلاب المرحلة الابتدائية بأهمية الاستفادة من الانترنت واستخدامه بطريقة إيجابية.

تاسعاً: المهارات المهنية التي تقوم بها الأخصائية الاجتماعية خلال برنامج التدخل المهني:

١) المهارة في تكوين علاقة مهنية طيبة:

ويقصد بها القدرة على التفاعل الدينامي للإنفعالات بين الأخصائية الاجتماعية وأعضاء الجماعة لتحقيق أهداف عملية المساعدة المهنية، وتعتمد تلك العلاقة المهنية على التقبل والاحترام والسرية والثقة المتبادلة بين الطرفين.

٢) المهارة في الإنصات الواعي للآخرين:

تعتبر ركناً هاماً من أركان الاتصال بين الأخصائية الاجتماعية وأعضاء الجماعة، فمن خلالها تستطيع الأخصائية فهم احتياجاتهم، ومساعدتهم على ربط المعلومات بالخبرات السابقة، كما أن هذه المهارة تعطى لأعضاء الجماعة الفرصة للتفكير والتحليل وتنمية مهاراتهم التكنولوجية.

٣) المهارة في إدارة الحوار:

هي القدرة على المحادثة بين الأخصائية الاجتماعية وأعضاء الجماعة حول موضوع محدد لكل منهما وجهة نظر خاصة به الهدف منها الوصول إلى أكبر قدر ممكن من تطابق وجهات النظر بعيداً عن التعصب بطريقة تعتمد على قدرة الأخصائية الاجتماعية نحو توجيه الحوار إلى النقاط الهامة وعدم الانتقال بأعضاء الجماعة إلى مواطن أخرى.

عاشراً: الأدوار المهنية التي قامت بها الأخصائية الاجتماعية خلال برنامج التدخل المهني:

تعتمد الباحثة علي العديد من الأدوار أهمها:

١. دور الممكن: وفيه يساعد الأخصائي أعضاء الجماعة في التعبير عن احتياجاتهم، وتوضيح وتحديد مشكلاتهم واستكشاف الحلول، وتنمية قدرات الأعضاء علي التعامل مع المشكلات بشكل أكثر فعالية.
٢. دور المرشد: وفيه يتصل الأخصائي الاجتماعي بالأعضاء الذي يحتاجون المساعدة.
٣. دور المدافع: وفيه يقوم الأخصائي الاجتماعي بالتوجيه والمدافعة عن الأعضاء عندما يحتاجون المساعدة.
٤. دور الوسيط: دور الوسيط يتضمن التدخل في النزاعات بين الأطراف، لمساعدتهم في التوصل إلي حلول وسط، وتسوية الخلافات أو التوصل إلي قرارات ترضي كلا الطرفين.
٥. دور المعلم: ويساعد فيه الأخصائي الاجتماعي الأعضاء من خلال تزويدهم بالمعلومات والمهارات المختلفة.
٦. دور المبادر: وفيه يلفت الأخصائي الاجتماعي انتباه الأعضاء إلي المشكلات التي يحتمل حدوثها.
٧. دور المنسق: ويتضمن قيام الأخصائي الاجتماعي بالتنسيق بين الجهود المختلفة، لتفادي الازدواجية والتكرار للجهود والأهداف المتعارضة.

حادي عشر: أنشطة برنامج التدخل المهني:

أ- النشاط الأول: محاضرة بعنوان "تعريف برنامج التدخل المهني"

ب- محتوى النشاط:

يتضمن هذا النشاط قيام الأخصائية الاجتماعية تعريف أعضاء الجماعة والخبراء ببرنامج التدخل المهني, والقيام بالقياس القبلي

لمقياس مخاطر استخدام الانترنت علي أعضاء الجماعة.

ج- هدف النشاط:

١) تعريف أعضاء الجماعة ببرنامج التدخل المهني.

٢) القيام بالقياس القبلي لمقياس مخاطر استخدام الانترنت علي أعضاء الجماعة.

د. خطوات تطبيق النشاط:

١) قامت الأخصائية الاجتماعية بتحديد مفهوم برنامج التدخل المهني، حتى يتفهمه أعضاء الجماعة بطريقة موضوعية.

٢) قامت الأخصائية الاجتماعية بإتاحة الفرصة لأعضاء الجماعة بتبادل الأفكار والآراء.

٣) اتفقت الأخصائية الاجتماعية مع أعضاء الجماعة علي القياس القبلي لمقياس مخاطر استخدام الانترنت.

٤) قامت الأخصائية الاجتماعية بتهيئة أعضاء الجماعة التجريبية للاستماع إلى الخبراء.

٥) في نهاية المحاضرة شكرت الأخصائية الاجتماعية أعضاء الجماعة التجريبية والخبراء علي حسن التعاون معها.

هـ- علاقة النشاط بأهداف وفروض الدراسة:

يعد هذا النشاط على قدر من الأهمية حيث أنه يساهم في تكوين العلاقة المهنية بين الأخصائية الاجتماعية وأعضاء الجماعة.

أ- النشاط الثاني: ورشة عمل بعنوان "المخاطر الصحية لاستخدام الانترنت"

ب- محتوى النشاط:

يتضمن هذا النشاط قيام الأخصائية الاجتماعية تعريف أعضاء الجماعة بالمخاطر الصحية لاستخدام الانترنت.

ج- هدف النشاط:

١) تعريف أعضاء الجماعة بالمخاطر الصحية لاستخدام الانترنت.

٢) تدريب أعضاء الجماعة بشكل عملي على الاستخدام السليم للانترنت.

د. خطوات تطبيق النشاط:

١) قامت الأخصائية الاجتماعية بتحديد المخاطر الصحية لاستخدام الانترنت.

٢) قامت الأخصائية الاجتماعية بإتاحة الفرصة للخبراء بشرح وتوضيح المخاطر الصحية لاستخدام الانترنت.

٣) قامت الأخصائية الاجتماعية بتهيئة أعضاء الجماعة التجريبية للاستماع إلى الخبراء.

٤) في نهاية ورشة العمل شكرت الأخصائية الاجتماعية أعضاء الجماعة التجريبية والخبراء علي حسن التعاون معها.

هـ- علاقة النشاط بأهداف وفروض الدراسة:

يعد هذا النشاط على قدر من الأهمية حيث أنه يساهم في تخفيف المخاطر الصحية لاستخدام الانترنت.

أ- النشاط الثالث: ورشة عمل بعنوان "المخاطر النفسية لاستخدام الانترنت"

ب- محتوى النشاط:

يتضمن هذا النشاط قيام الأخصائية الاجتماعية تعريف أعضاء الجماعة بالمخاطر النفسية لاستخدام الانترنت.

ج- هدف النشاط:

١) تعريف أعضاء الجماعة بالمخاطر النفسية لاستخدام الانترنت.
٢) تدريب أعضاء الجماعة بشكل عملي على الاستخدام السليم للانترنت.

د. خطوات تطبيق النشاط:

١) قامت الأخصائية الاجتماعية بتحديد المخاطر النفسية لاستخدام الانترنت.
٢) قامت الأخصائية الاجتماعية بإتاحة الفرصة للخبراء بشرح وتوضيح المخاطر النفسية لاستخدام الانترنت.
٣) قامت الأخصائية الاجتماعية بتهيئة أعضاء الجماعة التجريبية للاستماع إلى الخبراء.
٤) في نهاية ورشة العمل شكرت الأخصائية الاجتماعية أعضاء الجماعة التجريبية والخبراء علي حسن التعاون معها.

هـ- علاقة النشاط بأهداف وفروض الدراسة:

يعد هذا النشاط على قدر من الأهمية حيث أنه يساهم في تخفيف المخاطر النفسية لاستخدام الانترنت.

أ- النشاط الرابع: ورشة عمل بعنوان "المخاطر الاجتماعية لاستخدام الانترنت"

ب- محتوى النشاط:

يتضمن هذا النشاط قيام الأخصائية الاجتماعية تعريف أعضاء الجماعة بالمخاطر الاجتماعية لاستخدام الانترنت.

ج- هدف النشاط:

١) تعريف أعضاء الجماعة بالمخاطر الاجتماعية لاستخدام الانترنت.
٢) تدريب أعضاء الجماعة بشكل عملي على الاستخدام السليم للانترنت.

د. خطوات تطبيق النشاط:

١) قامت الأخصائية الاجتماعية بتحديد المخاطر الاجتماعية لاستخدام الانترنت.
٢) قامت الأخصائية الاجتماعية بإتاحة الفرصة للخبراء بشرح وتوضيح المخاطر الاجتماعية لاستخدام الانترنت.
٣) قامت الأخصائية الاجتماعية بتهيئة أعضاء الجماعة التجريبية للاستماع إلى الخبراء.
٤) في نهاية ورشة العمل شكرت الأخصائية الاجتماعية أعضاء الجماعة التجريبية والخبراء علي حسن التعاون معها.

هـ- علاقة النشاط بأهداف وفروض الدراسة:

يعد هذا النشاط على قدر من الأهمية حيث أنه يساهم في تخفيف المخاطر الاجتماعية لاستخدام الانترنت.

أ- النشاط الخامس: محاضرة بعنوان "تقييم برنامج التدخل المهني"

ب- محتوى النشاط:

يتضمن هذا النشاط قيام الأخصائية الاجتماعية بتقييم برنامج التدخل المهني, والقيام بالقياس البعدي لمقياس مخاطر استخدام الانترنت علي أعضاء الجماعة.

ج- هدف النشاط:

١) تقييم برنامج التدخل المهني.
٢) القيام بالقياس البعدي لمقياس مخاطر استخدام الانترنت علي أعضاء الجماعة.

د. خطوات تطبيق النشاط:

١) قامت الأخصائية الاجتماعية بإتاحة الفرصة لأعضاء الجماعة بتبادل الأفكار والآراء.

٢) اتفقت الأخصائية الاجتماعية مع أعضاء الجماعة علي القياس البعدي لمقياس مخاطر استخدام الانترنت.

٣) قامت الأخصائية الاجتماعية بتهيئة أعضاء الجماعة التجريبية للاستماع إلى الخبراء.

٤) في نهاية المحاضرة شكرت الأخصائية الاجتماعية أعضاء الجماعة التجريبية والخبراء علي حسن التعاون معها.

هـ- علاقة النشاط بأهداف وفروض الدراسة:

يعد هذا النشاط علي قدر من الأهمية حيث أنه يساهم في تحقيق أهداف برنامج التدخل المهني.

أ- النشاط السادس: رحلة ترفيهية لأعضاء الجماعة التجريبية

ب- محتوى النشاط:

يتضمن هذا النشاط قيام الأخصائية الاجتماعية بإعداد وتنفيذ رحلة ترفيهية لأعضاء الجماعة التجريبية.

ج- هدف النشاط:

١) الترويح علي أعضاء الجماعة بعد إتمام برنامج التدخل المهني.

٢) مكافئة معنوية لأعضاء الجماعة نظراً لمساعدتهم للأخصائية الاجتماعية في تنفيذ برنامج التدخل المهني.

د. خطوات تطبيق النشاط:

١) قامت الأخصائية الاجتماعية بتحديد مكان الرحلة بالاتفاق مع إعضاء الجماعة التجريبية.

٢) قامت الأخصائية الاجتماعية بإعداد تكاليف الرحلة وبرنامجها الترفيهي.

٣) اتفقت الأخصائية الاجتماعية مع أعضاء الجماعة علي ميعاد الرحلة الترفيهية.

هـ- علاقة النشاط بأهداف وفروض الدراسة:

يعد هذا النشاط علي قدر من الأهمية حيث أنه يساهم في تكوين العلاقة المهنية بين الأخصائية الاجتماعية وأعضاء الجماعة.

ثاني عشر: تقويم عائد برنامج التدخل المهني:

تقوم الباحثه بالتعرف على عائد برنامج التدخل المهني من خلال تطبيق الأدوات الآتية:

(١) مقياس مخاطر استخدام الانترنت لدي طلاب المرحلة الابتدائية, ومعرفة نتائج القياس القبلي والبعدي والفرق بينهم, وأن هذا الفرق في القياسين يرجع إلى استخدام مدخل تعديل السلوك مع طلاب المرحلة الابتدائية.

(٢) التقارير الدورية لأعضاء الجماعة التجريبية للتعرف على مراحل النمو التي مرت به الجماعة والتفاعل الجماعي بين الأعضاء وكيفية الاستفادة من برنامج التدخل المهني.

تاسعاً :- نتائج الدراسة :-

عرض نتائج الدراسة الكمية في ضوء مقياس مخاطر استخدام الانترنت:

سيتم عرض نتائج الدراسة الكمية التي أسفرت عنها القياسات القبلية والبعدية لمقياس مخاطر استخدام الانترنت، وذلك بعقد مقارنات بين نتائج القياسين القبلي والبعدى للجماعة التجريبية بالنسبة لكل بعد من أبعاد المقياس، وكذلك المقياس ككل وسيتم مناقشة النتائج من

خلال اختبار الفروق المعنوية بين القياسات المختلفة، كما يلي:

أ/ النتائج المرتبطة بالفرض الرئيسي للدراسة ومؤداه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لاستخدام مدخل تعديل السلوك في التخفيف من مخاطر استخدام الانترنت لأطفال المرحلة الابتدائية.

الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية علي مقياس مخاطر استخدام الانترنت "ككل"

(ن=٢٥)

نوع القياس للجماعة التجريبية	س	ع	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	الدلالة الإحصائية	التأثير
القياس القبلي	١٥٢.٠٤	٢.٤٦٦	٨.٥٨٤	٢.٧١٨	دال عند ٠.٠١	٠.٩٤
القياس البعدي	٥١.٦	١.٤٣٧				

يتضح من نتائج الجدول السابق أن قيمة ت المحسوبة (٨.٥٨٤) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية (٢.٧١٨) عند درجات حرية (١١) ومستوى معنوية ٠.٠١ وهذا يدل على وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية وهذه النتيجة تؤكد على أن البرنامج التدريبي الذي استخدمته الباحثة فعال في التخفيف من مخاطر استخدام الانترنت لديهم كما جاء حجم تأثير البرنامج التدريبي (٠.٩٤) وهو تأثير مرتفع. وذلك يؤكد صحة الفرض الرئيسي للدراسة ومؤداه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لاستخدام مدخل تعديل السلوك في التخفيف من مخاطر استخدام الانترنت لأطفال المرحلة الابتدائية, وأكد ذلك أيضاً ملاحظات الباحثة لأعضاء الجماعة التجريبية أثناء ممارسة البرنامج وكذلك من خلال تحليل محتوى التقارير الدورية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من دراسة عبدالله أحمد عبدالله المصراتى (٢٠١٦) (المصراتى , ٢٠١٦ , ١-١٠) التي أشارت نتائجها إلي جملة من الآثار السلبية والإيجابية لاستخدام الإنترنت "السايبر" على الأفراد بالأسرة خاصة النشء, ودراسة عبير محمد مختار السيد (٢٠٢١) (السيد , ٢٠٢١ , ٣-٤٠) التي أشارت نتائجها إلي فعالية برنامج التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من الاغتراب الأسري الناتج عن استخدام الإنترنت

الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية علي مقياس مخاطر استخدام الانترنت "محور المخاطر الصحية" (ن=٢٥)

نوع القياس للجماعة التجريبية	س	ع	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	الدلالة الإحصائية	التأثير
القياس القبلي	٥٠.٦	١.٤٢٣	١٣.٠٦	٢.٧١٨	دال عند ٠.٠١	٠.٩٥
القياس البعدي	١٦.٨٤	٠.٨٢١				

يتضح من نتائج الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (١٣.٠٦) وهي أكبر من قيمة (ت الجدولية) (٢.٧١٨) عند درجات حرية (١١) ومستوى معنوية (٠.٠١) وهذا يدل على وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية، وهذه النتيجة تؤكد على أن البرنامج التدريبي الذي استخدمته الباحثة مع الجماعة التجريبية فعال في التخفيف من المخاطر الصحية لاستخدام الانترنت، كما جاء حجم تأثير البرنامج التدريبي ٠.٩٥ وهو تأثير مرتفع. وذلك يؤكد صحة الفرض الفرعي الأول للدراسة ومؤداه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لاستخدام مدخل تعديل السلوك في التخفيف من المخاطر الصحية لاستخدام الانترنت لدي أطفال المرحلة الابتدائية، وأكد ذلك أيضاً ملاحظات الباحثة لأعضاء الجماعة أثناء ممارسة البرنامج التدريبي، ومن خلال تحليل محتوى التقارير الدورية.

وتتفق النتائج السابقة مع ما توصلت إليه دراسة دراسة نعيمة رحماني (٢٠١٤) (رحمانى , ٢٠١٤ , ٦٩ – ٨٠) .

والتي أشارت نتائجها إلي دور التوعية في التخفيف من مخاطر استخدام الانترنت, ودراسة محمود عبدالعليم محمد سليمان (٢٠١٧)

(سليمان , ٢٠١٧ , ٣١-٤٩) .

التي أشارت نتائجها إلي أن شبكة الإنترنت يمكن أن تؤدي إلى إهدار الوقت وإهمال الدروس ونشر الثقافة الاستهلاكية، الأمر الذي يتطلب من الأسرة ضرورة متابعة الأبناء ومراقبتهم لمنعهم من تصفح المواقع الإباحية، وتوجيههم إلى الاستخدام الإيجابي للشبكة, ودراسة بسنت أحمد حسنين قاسم (٢٠٢١) .

(قاسم , ٢٠٢١ , ٤٠٠-٤٣٨) .

ج/ النتائج المرتبطة بالفرض الفرعي الثاني للدراسة ومؤداه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لاستخدام مدخل تعديل السلوك في التخفيف من المخاطر النفسية لاستخدام الانترنت لدي أطفال المرحلة الابتدائية.

الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية علي مقياس مخاطر استخدام الانترنت "محور المخاطر النفسية" (ن=٢٥)

نوع القياس للجماعة التجريبية	س	ع	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	الدلالة الإحصائية	التأثير
القياس القبلي	٥٠.٥٢	١.٤٢٢	٤.٩٠	٢.٧١٨	دال عند ٠.٠١	٠.٩٣
القياس البعدي	١٧.٤	٠.٨٣٤				

يتضح من نتائج الجدول السابق أن قيمة ت المحسوبة (٤.٩٠) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية (٢.٧١٨) عند درجات حرية (١١) ومستوى معنوية ٠١.٠ وهذا يدل على وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى للجماعة التجريبية وهذه النتيجة تؤكد على أن البرنامج التدريبي الذي استخدمته الباحثة فعال في التخفيف من المخاطر النفسية لاستخدام الانترنت، كما جاء حجم تأثير البرنامج التدريبي (٠.٩٣) وهو تأثير مرتفع. وذلك يؤكد صحة الفرض الفرعي الثاني للدراسة ومؤداه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لاستخدام مدخل تعديل السلوك في التخفيف من المخاطر النفسية لاستخدام الانترنت لدي أطفال المرحلة الابتدائية, وأكد ذلك أيضاً ملاحظات الباحثة لأعضاء الجماعة التجريبية أثناء ممارسة البرنامج وكذلك من خلال تحليل التقارير الدورية.

وتتفق النتائج السابقة مع ما توصلت إليه دراسة خالد صلاح حنفي محمود (٢٠١٩)

(محمود , ٢٠١٩ , ٩٧ – ١٢٦)

والتي أشارت نتائجها إلي ضرورة قيام الدولة بدور توعوي في التخفيف من المخاطر النفسية لاستخدام الانترنت, ودراسة حسن السيد عزيز الموسوي (٢٠١٣) (الموسوى , ٢٠١٣ , ١٢٣ – ٢١٦)

والتي أشارت نتائجها إلي بعض أعراض الاضطرابات النفسية من حيث علاقتها بإدمان استخدام الإنترنت لعينة من طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية وكلية التربية بجامعة الكويت.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لاستخدام مدخل تعديل السلوك في التخفيف من المخاطر الاجتماعية لاستخدام الانترنت لدي أطفال المرحلة الابتدائية.

جدول (١١)

الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية علي مقياس مخاطر استخدام الانترنت "محور المخاطر الاجتماعية"

(ن=٢٥)

نوع القياس للجماعة التجريبية	س	ع	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	الدلالة الإحصائية	التأثير
القياس القبلي	٥٠.٩٢	١.٤٢٧	٧.٧٧	٢.٧١٨	دال عند ٠.٠١	٠.٩٤
القياس البعدي	١٧.٣٦	٠.٨٣٣				

يتضح من نتائج الجدول السابق أن قيمة ت المحسوبة (٧.٧٧) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية (٢.٧١٨) عند درجات حرية (١١) ومستوى معنوية ٠.٠١ وهذا يدل على وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية وهذه النتيجة تؤكد على أن البرنامج التدريبي الذي استخدمته الباحثة فعال في التخفيف من المخاطر الاجتماعية لاستخدام الانترنت، كما جاء حجم تأثير البرنامج التدريبي (٠.٩٤) وهو تأثير مرتفع.

وتتفق النتائج السابقة مع ما توصلت إليه دراسة عديلة غالمى (٢٠١٦) (غالمى , ٢٠١٦ , ٢٠٩ -٢٢٠) والتي أشارت نتائجها إلي مجموعة من المخاطر الاجتماعية التي يتسبب فيها إدمان الانترنت والاستخدام السيئ له, ودراسة طالب ياسين (٢٠٢٢) (ياسين , ٢٠٢٢ , ٥٠٠-٥١٦) التي أشارت نتائجها إلي المخاطر الاجتماعية الناتجة عن الاستخدام السلبي للانترنت.

توصيات الدراسة :-

توصلت الدراسة الراهنة لمجموعة من التوصيات وهي:

١) الاتفاق مع الأطفال على كيفية التعامل المناسب في حال تعرضهم لأي موقف مزعج أو إساءة عبر الانترنت وذلك عن طريق حظر الشخص أو الإبلاغ لشخص موثوق به.
٢) استخدام وسائل التعليم التفاعلية لتوعية الأطفال بمخاطر الإنترنت.
٣) اسمح لطفلك باستخدام الهاتف أو التابلت أمام عينيك.
٤) الانتباه لعلامات الضيق عند الأطفال مثل: الانسحاب أو الانزعاج أو الهوس الشديد بالأنشطة عبر الإنترنت.
٥) الانتباه للسن المسموح به لكل تطبيق من تطبيقات المتجر الإلكتروني.
٦) تعليم الأطفال أن يحترموا دائماً المعلومات الشخصية للأصدقاء والعائلة وألا يشاركوا أي معلومات عن الآخرين قد تسبب لهم أي إحراج أو أذى.
٧) تعليم الأطفال كيفية التفاعل بأمان مع الأشخاص "الذين يلتقون بهم" عبر الإنترنت.

وذكرهم بالحد من مشاركة المعلومات الشخصية مع الأصدقاء الجدد.

٨) تفعيل ميزة البحث الآمن على جوجل وتتبّع ما يشاهده الطفل.

٩) حدد أوقاتاً معينة لاستخدام الأجهزة الإلكترونية بالمنزل.

١٠)مساعدة الطفل على تعلم كيفية الحفاظ على خصوصية المعلومات الشخصية خاصةً من الغرباء.

المراجع

المراجع العربية :

١. أبو النصر , مدحت محمد ٢٠١٧: *الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي*, المجموعة العربية للتدريب والنشر, القاهرة .

٢. أبو زيد , مدحت عبد الحميد ٢٠٠٢: *العلاج النفسي وتطبيقاته الجماعية, بروتوكولات تحليلية وسلوكية معرفية ولعبية*, دار المعرفة الجامعية, الإسكندرية, الجزء الثاني .

٣. أحمد , سماح عبد الفتاح عبد الجواد ، (٢٠١٣): *استخدام ربة الأسرة لموقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك Face Book) وعلاقته بقيامها بأدوارها المختلفة، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية*، (Alex. J. Agric. Res)، المجلد ٥٨، العدد ٣ .

٤. التمامي , علي علي ٢٠١٠: *استخدام مدخل تعديل السلوك في خدمة الجماعة وتعديل اتجاهات الشباب نحو المشاركة في العمل التطوعي*, جامعة حلوان – كلية الخدمة الاجتماعية, مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية , ع ٢٩, ج ٢, أكتوبر, ٢٠١٠ .

٥. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: *النشرة السنوية للتعليم قبل الجامعي للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩ .*

٦. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: *النشرة السنوية للتعليم قبل الجامعي للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٠ .*

٧. الخطيب , عبد الرحمن عبد الرحيم ٢٠٠٦: *الخدمة الاجتماعية المتكاملة في مجال الإعاقة*, مكتبة الأنجلو المصرية, القاهرة.

٨. الخواجة , ماجد عبد العزيز ٢٠٠٣: *الآثار الاجتماعية لانتشار الانترنت على الشباب*، جدة، جامعة الملك عبد العزيز، كلية المعلمين .

٩. دستور جمهورية مصر العربية, ٢٠١٤, *باب المقومات الأساسية للمجتمع*, مادة ١٩.

١٠.رجب , إبراهيم عبد الرحمن ٢٠٠٥: *مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والسلوكية*، دار الصحابة للنشر والتوزيع، شبين الكوم .

١١.رحماني , نعيمة ٢٠١٤: إدمان الأطفال على الإنترنت جريمة رقمية, جامعة زيان عاشور بالجلفة- مخبر جمع دراسة وتحقيق مخطوطات المنطقة وغيرها, مجلة التراث, ع ١٢, الجزائر, فبراير.

١٢.الرزقي , حسن بن عبدالله حسن: *دور الأسرة السعودية في تحصين أبنائها من مخاطر الانترنت*, جامعة البحرين – مركز النشر العلمي, مجلة العلوم التربوية والنفسية, مج٢٠, ع٢, يونيو ٢٠١٩, ص ص ٥٤٧ – ٥٨٠.

١٣.الرشيدي , محمود ٢٠١٢: *العنف في جرائم الإنترنت أهم القضايا: الحماية والتأمين*، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة

١٤.الزيات , فتحي ١٩٩٦: *سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي*، سلسلة علم النفس المعرفي، دار النشر للجامعات, القاهرة .

١٥.سعد , نورية محمد ٢٠١٤: *العلاقة بين استخدام المدخل السلوكى فى خدمة الجماعة وتعديل السلوك العدوانى لمريضات شلل الأطفال*, جمعية الاجتماعيين في الشارقة, مج٣١, ع١٢٤, الإمارات .

١٦.السفياني , مها بنت عمر بنت عامر ٢٠٠٧ : *أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات*، رسالة ماجستير، غير منشورة، السعودية، جامعة أم القرى، كلية التربية .

١٧.سلامة , ياسر خالد ٢٠١٠: *اقتصاديات التعليم*, مركز الكتاب الأكاديمي, عمان-الأردن .

١٨.سليمان , حسين وآخرون: *الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة*, مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع, بيروت.

١٩.سليمان ,محمود عبدالعليم محمد ٢٠١٧: دور الأسرة في حماية الأبناء من مخاطر شبكة الإنترنت: دراسة ميدانية في مدينة سوهاج بصعيد مصر, مركز جيل البحث العلمي, مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية, ع٣٦, لبنان, نوفمبر,

٢٠.سيد , سليمان عبد الرحمن ٢٠٠٢: *معجم مصطلحات الاضطرابات السلوكية والانفعالية*, زهران الشرق, القاهرة.

٢١.السيد ,عبير محمد مختار ٢٠٢١: *برنامج إرشادي في طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من الاغتراب الأسري الناتج عن استخدام الإنترنت*, الجمعية العربية للتنمية البشرية والبيئية, مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية, مج٦, ع٣, يوليو .

٢٢.شعبان ,كاملة الفرخ ، تيم ,عبد الجابر:(٢٠٠٧) *مبادئء التوجيه والإرشاد النفسي*، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن .

٢٣.طالب , ياسين (٢٠٢٢) : الجريمة المعلوماتية من المنظور الدولي: الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت أنموذجاً, جامعة الجزائر١ بن يوسف بن خدة, حوليات جامعة الجزائر ١, مج٣٦, ع٢, الجزائر .

٢٤.عادل , محمود (٢٠٠٤): *استخدام مدخل العلاج الجماعي في طريقة العمل مع الجماعات وتحقيق التوافق الاجتماعي للطفل الكفيف*، المؤتمر العلمي (١٧)، المجلد (٣)، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية .

٢٥.عبد لله , أحمد عبد العظيم ٢٠٠٣: *تأثير استخدام الألعاب الصغيرة على تحسين الحصائل البدنية والمهارية بدرس التربية الرياضية*، إنتاج علمي، جامعة المنصورة، كلية التربية الرياضية، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية، العدد(١)

٢٦.عبد الفتاح , علياء سامي ٢٠٠٩ : *الإنترنت والشباب دراسة في آليات التفاعل الاجتماعي*، دار العالم العربي، القاهرة .

٢٧.عبدالله , دعاء فكري عبد الله ٢٠١٢: *اعتماد الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على معلومات عن الأحداث الجارية بعد ثورة ٢٥ يناير*، بحث

منشور، جامعة الزقازيق، كلية الآداب، الجزء الثاني .

٢٨.علي , عصام عبد الرازق فتح الباب ٢٠٠٧: *تصور مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات للحد من مخاطر إدمان المراهقين للانترنت*، بحث منشور، المؤتمر العلمي الدولي العشرون، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية

٢٩.غالمى , عديلة (٢٠١٦) : الإدمان على الإنترنت ودوره في بروز بعض المشكلات الاجتماعية, مركز جيل البحث العلمي, مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية, ع٢٠, لبنان

٣٠.قاسم , بسنت أحمد حسنين ٢٠٢١: الإفراط في استخدام الإنترنت وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طلاب الجامعة, جامعة المنوفية- كلية التربية, مجلة كلية التربية

٣١.قمر, عصام توفيق ٢٠٠٨: *الأنشطة التربوية في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب (الأسباب-المظاهر-العلاج)* المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية .

٣٢.محمد , محمود عبد العليم ٢٠١٧ : *دور الأسرة في حماية الأبناء من مخاطر شبكة الانترنت: دراسة ميدانية في مدينة سوهاج بصعيد مصر*, مركز جيل البحث العلمي, مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية , ع٣٦.

٣٣.محمود , خالد صلاح حنفي ٢٠١٩: حماية الطفل العربي على الإنترنت في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة: دراسة تحليلية, المجلس العربى للطفولة والتنمية, مجلة الطفولة والتنمية, ع٣٤ .

٣٤.محمود , محمد محمود ٢٠١٠: *استخدام مدخل تعديل السلوك في خدمة الجماعة و تنمية بعض المهارات الحياتية للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم*, جامعة الأزهر – كلية التربية, مجلة التربية , ع ١٤٤, ج ٢ .

٣٥.مختار , عبد العزيز عبد الله ١٩٩٥: *طرق البحث للخدمة الاجتماعية*، دار المعرفة العربية، الإسكندرية .

٣٦.المصراتى ,عبدالله أحمد عبدالله ٢٠١٦: الإنترنت والأسرة: الآثار وسبل الوقاية: رؤية اجتماعية نقدية, جامعة بنغازي- كلية الآداب والعلوم بالمرج, مجلة العلوم والدراسات الإنسانية, ع١٢, ليبيا, أبريل .

٣٧.منقريوس , نصيف فهمي وآخرون ٢٠٠٥: *المحتوى العلمي والمهني للنماذج والنظريات في ممارسة خدمة الجماعة*, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان مركز النشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

٣٨.منقريوس ,نصيف فهمي ٢٠٠٤: *أساسيات طريقة خدمة الجماعة*، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة .

٣٩.منقريوس ,نصيف فهمي: *مرجع سبق ذكره* .

٤٠.الموسوي , حسن السيد عزيز٢٠١٣: إدمان استخدام الإنترنت وعلاقته ببعض أعراض الاضطرابات النفسية لعينة من الطلبة الجامعيين بدولة الكويت, جامعة عين

شمس- مركز الإرشاد النفسي, مجلة الإرشاد النفسي, ع ٣٥,

المراجع الأجنبية :-

١. Nina Pereza, et al ٢٠٢٢ : *The Importance of Genetic Literacy and Education in Medicine*, Frontiers Media SA.

٢. Dina Pei & Dongming Bao2020 : *Constructing a Future Development Model for China's Basic Education*, Springer Nature.

٣. W.T.S. Gould:2015 *Population and Development*, Routledge.

٤. Nicole Gruchel, et al 2022: *Parental involvement and Children's internet uses - Relationship with parental role construction, self-efficacy, internet skills, and parental instruction*, Computers & Education.

٥. Francisco A. Gallego, et al 2020 : *Parental monitoring and children's internet use: The role of information, control, and cues*, Journal of Public Economics.

٦. Duranovic, Marina 2016: *Risk Behavior of Students on the Internet, New Trends and Issues Proceedings on Humanities and Social Sciences*.

٧. Bartau-Rojas, et al 2008 : *Parental Mediation of the Internet Use of Primary Students: Beliefs, Strategies and Difficulties*, Media Education Research Journal.

٨. Lazarinis, Fotis2020 : *Sensitizing Young Children on Internet Addiction and Online Safety Risks through Storytelling in a Mobile Application*, Education and Information Technologies.

٩. Turgut, Yigit Emrah & Kursun, Engin2020: *Mobile Internet Experiences of the Children in Turkey and European Countries: A Comparative Analysis of Internet Access, Use, Activities, Skills and Risks*, Eurasian Journal of Educational Research.

١٠. Kaban, Abdullatif 2021: *Secure Internet Use in Information Technologies and Software Course Textbooks at Primary*

and Secondary Schools, Athens Journal of Education.

١١. Bill Mckitterick 2015: *Self-Leadership in Social Work: Reflections from Practice*, Policy Press.

١٢. Alan E. Kazdin, et al 2012: *International Handbook of Behavior Modification and Therapy*, Springer Science & Business Media.

١٣. Donald Meichenbaum 2013: *Cognitive-Behavior Modification: An Integrative Approach*, Springer Science & Business Media.

١٤. Sarah Huisman, et al 2012 : *The impact of Technology on Family*, International Journal of Education and Psychology in the Community IJEPC.

١٥. Michiko Nokayama 2011: *Parenting Style and Parental Monitoring with Information Communication Technology: A Study on Japanese Junior High School Students and their Parents*, Computers in Human Behavior.

١٦. Bandurg, A& Waltors, R.1953: *Social learning and Personality-development, Newyork,* Bolt.

١٧. Sheldon D. Rose 1998: *Group Therapy with Troubled Youth*, Sage Publication, Inc.